مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية
ISSN: 2437 - 0363 EISSN 2602-6767
المجلد 10 / العـدد: 01 (2024)، ص 70- 80

مظاهر التواصل الاجتماعي بين المسلمين والنصارى في الأندلس

The manifestation of social media between Muslims and Christians in Andalusia

شرف الدين ولد نورين

جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)، charafeddine.ouldnourine@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2023/12/30 تاريخ القبول: 2024/04/25 تاريخ النشر: 2024/06/01

ملخص:

تعتبر الأندلس محطة للتواصل بين المجتمعين الإسلامي والنصراني فقد تعايش المجتمعان في جو من التسامح الديني والتعايش السلمي نابذين التطرف الديني والتمييز العنصري، إن الاحتكاك المباشر والتجاور بين المسلمين والنصارى كان سببا في تأثر المجتمعين ببعضهم البعض، من خلال ممارستهم لمختلف العادات الاجتماعية الإسلامية والنصرانية في حياتهم اليومية، وتقليد بعضهم البعض في الأطعمة والألبسة، ومشاركة بعضهم البعض في المناسبات والأعياد، مما أدّى إلى ظهور بعض الظواهر الاجتماعية التي تتصف بالازدواجية، والتأثر والتأثير، كالزواج المختلط، واعتناق النصارى للإسلام وتداول لغة مشتركة بينهما.

كلمات مفتاحية: الأندلس، التواصل الاجتماعي.، المسلمين، النصارى.، الظواهر الاجتماعية.

Abstract:

Andalusia is considered a station of communication or the media between Muslims and Christians communities both societies lived in the atmosphere of religious tolerance and peaceful co-existence neglecting social discrimination.

The direct contact and the neighboring between the Muslims and Christians were the mojor factors that influenced both communities by acting various or different customs and tradition in the their daily lives and imitating each other on their food and clothes also contributing each other on the occasion of conversion of Christians to Islam

Keywords: Andalusa ; social communication ; Muslims ; Christians ; social manifestation

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن مختلف الاحتكاكات والمعاملات المباشرة في الأندلس التي كانت بين المسلمين والنصارى أدّت إلى ظهور عدّة ظواهر اجتماعية، هي بمثابة محطات أساسية في حياتهم اليومية، فلا شك أن المجاورة بين المسلمين والنصارى في الأندلس وسماحة الإسلام في التعايش الحاصل بين الفئتين والمجاورة الحسنة، قد ساهمت إلى حد كبير إلى المسارعة في تقليد النصارى في عاداتهم وكذا تقليد النصارى للمسلمين.

وأهم ظاهرة أدّت إلى الانسجام بينهما هي ظاهرة الزواج المختلط بين المسلمين والنصارى، الذي ساهم كثيرا في نشر الإسلام في أواسط الجزيرة الإيبيرية، وكان عاملا مهما في استتباب الأمن وظهور طبقة المولدين، كما كانت عدّة ظواهر اجتماعية أخرى كالمشاركة في احتفالات والأعياد والتأثر ببعضهم البعض في الأطعمة والألبسة وغيرها.

2. الظواهر الاجتماعية في الأندلس:

الزواج المختلط بين المسلمين والنصارى:

أ- : لقد امتزج المسلمون بالنصارى أهل البلاد المفتوحة -الأندلس- وتعايشوا معهم وتزوجوا منهم وأصبحت النصرانيات أمهات أولاد وزوجات لينجبن الأولاد ويترأسن بيوت المسلمين، فتعددت مصادرهن على حسب الحالة والوضع الجاري

1- **السبي:** تعتبر الحروب في الأندلس المصدر المهم في الحصول على السبي واتخاذ النساء زوجات وأمهات أولاد فلقد كان عدد السبايا يرتفع وينقص بحسب قوة الحاكم أو ضعفه، فلقد عرف عن الخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر (300-350هـ/912-961م) أنه "دوّخ ملوك الفرنجة وأفزع قلوبهم وسبى نسائهم ولم تبق أمة سمعت به من ملوك الروم والإفرنجة والمجوس، وسائر الأمم إلاّ وفدت عليه خاضعة" (المقري، 1968، ص366؛ الجبالي، د س ط، ص 49)

ولقد امتلأت الأندلس غناء وسبايا من بنات النصارى ممّا أدّى إلى رخص أثمانهن فأقبل الشباب بالزواج بهنّ لأن مهور الأندلسيات كانوا يغالون فيها فقد ذكر أنه

" نودي على ابنة عظيم من عظماء الروم بقرطبة وكانت ذات جمال فلم تساو أكثر من عشرين دينارا" (المراكشي، 2006، ص37؛ الجبالي، د س ط ص50)

2- **سوق الرقيق:** تعتبر أسواق الرقيق في الأندلس مصدرا مهما للحصول على الجواري التي ستصبحن أمهات أولاد أو زوجات للمسلمين سواء أكانوا من الطبقة الحاكمة أو العامة.

في الحقيقة إن مصدر الجواري هو ناتج عن الحروب الكثيرة التي كانت تقام بالأندلس فكثير ما سبي نساء كثر وأطفال صغار وناتج أيضا عن العبيد الصقالبة التي كانت تجلب من الروم وتباع في قصور الخلفاء المسلمين، فقد قيل عن الفرنجة "بأنهم أمة أشدّ بأسا وأحدّ شوكة وأعظم إمدادا وأكثر خلقا يحاربون أمة الصقالبة المتصلين بأرضهم لمخالفتهم إياهم في الديانة فيسبونهم ويبيعونهم بأرض الأندلس". (المقري، 1968،ج1، ص 145 ؛ الجبالي، د س ط، ص51)

3- **المصاهرات:** تفرق المسلمون الفاتحون في الأندلس وبطبيعة الحال سارع القادة والأمراء والخلفاء لمصاهرة أهالي البلاد المفتوحة من الإسبانيين النصرانيين، فكان عبد العزيز بن موسى أول من شجّع على الزواج من الإسبانيات فهو قد تزوج من امرأة لذريق "إيلونا" التي جاء في المصادر العربية اسمها بأم عاصم وسكن معها مدينة إشبيلية، (ابن عذاري، 1983، ج2، ص23؛ المقري، 1968، ج1، ص276 ؛الجبالي، د س ط، ص 53) كما تزوج عيسى بن مزاحم من سارة القوطية بنت المند بن غيطشة وولدت معه ولدين إبراهيم وإسحاق، وبعد وفاة عيسى بن مزاحم تزوجت بعده عمير بن سعيد فولدت له حبيبا. (المقري، 1968، ج1، ص266، 267؛ الجبالي، د س ط، ص 54)

2.2 الألبسة:

أ- للاتصال بين الجانبين أثر في تبادل بعض العادات والتقاليد بين المسلمين والنصارى إذ أنّ من أبرز مظاهر التأثر بينهما كانت تتجلى في عدّة مظاهر أبرزها اللباس المشترك بينهما.

فقد قلّد الأندلسيون جيرانهم فأصبحوا يلبسون القلنسوة وتشير بعض النصوص التاريخية أن هذه الظاهرة منذ ذلك "أن الصميل بن حاتم خرج يوما من بيت -الخليفة عبد الرحمن- الداخل وقد انتهره وخرج عليه فرآه على باب القصر وقد اعوجت قلنسوته" (الدسوقي، 1996، ص61)

كما جاء ذكر القلنسوة عند شاعر الأندلس ابن شهيد فقال:

ودع القلانس في السحاب يشقها ومفاخر الأباء الأبناء

كما جاء ذكرها عند المستعين بن الحكم واصفا قلنسوته:

فوق رأسي قبالة عهدها من زمن المنذر بن ماء السماء (الشنتيري، 1981، ج1، 559، الدسوقي، 1996، ص61)

كما لبس أهل الأندلس الشاية وهي من ألبسة الإسبان وقلدوهم في عدّة ألبسة بل وصل الحدّ إلى لبس الأندلسيين الزنار حيث قال شاعر المرابطين عن أهل قرية يلبسون الزنار فقال:

لباسهم الزنار والسحت أكلهم صبي بزنار وشيخ مقدم

صغت لنواقيس النصارى عقولهم فمهما رأوا أهل الصليب تبسموا

كما قلد الأندلسيون النصارى في الألبسة العسكرية بحيث يصفهم ابن الخطيب: "زيهم في القديم شبيه بزي جيرانهم وأمثالهم من الروم في الدرع وتعليق الترس وجفاء البيضات واتخاذ عراض الأسنة" وقال أيضا: " وقسي الإفرنجة يحملون على التدريب بها على الأيّام" (دندش، 1988، ص309؛ نوال الدسوقي، 1996، ص62)

إن التقليد المتشارك فيه بين المسلمين والنصارى في الأندلس جعلها تزاحم بيوت العامة والخاصة فابن هود قد شوهد بدون عمامة كما تزيّا ابن مردنيش بزيّ النصارى كما كان ابن الأحمر في غالب الأحيان يتزيّا بزيّ النصارى حيث يقول ابن الخطيب: " كثير ما يتزيا سلاطينهم بزيّ النصارى المجاورين لهم" كما لبس ملوك الأندلس التيجان وقاموا بتقصير مداخل مجالسهم كملوك الإسبان وفي هذا قد ألحت زوجة عبد العزيز الإسبانية زوجها على لبس التاج وتقصير باب مجلسه حتى ينحني له الناس. (المقري، 1968، ج1، ص 281؛ نوال الدسوقي، 1996، ص63)

3. الأطعمة:

أ- لقد تفنن الأندلسيون في صناعة الأطعمة المتنوعة والحلويات المختلفة إذ أن أغلب هذه المأكولات كانت تفنن وتحمل من طرف الأندلسيين في المناسبات خاصة في أعياد النصارى التي شارك فيها الملمون جيرانهم.

3. 1 **الأطعمة خلال المناسبات:** إن الأعياد الأندلسية سواء أكانت إسلامية أم مسيحية هي السبب الأول والرئيسي في جعل المسلمين يشاكلون الإسبان في صنع أصناف من طعامهم. ولقد كان الأندلسيون يصنعون الأطباق الإسبانية المرافقة لتلك الأعياد من الحلويات والمعجنات وغيرها من الأصناف حيث جاء في الذيل والتكملة: "أن تلك الأعياد تنقش وتصنع فيها أشكال من العجين مركبة على البيض المصبوغ بالحمرة أو الخضرة أو بغير ذلك من الألوان بحسب المتخيّر لها ثم يفرم الجميع بالزعفران ويطبخ في الفرن ويجمع إليه أصناف الفواكه ويحتفل كل إنسان في انتحابها وتجويد صنعتها". (المراكشي، 2012، ج1، ص 743؛ الدسوقي، 1996، ص 70)

ويذكر أبو بكر الطرطوشي في الحوادث والبدع أن المعجنات والإسفنج من الأطعمة المبتدعة التي قلد فيها المسلمون النصارى. (الطرطوشي، 1998، ص151)

ولقد جاءت عدة مأكولات في كتب الطبخ التي ألفت في لبيئة الأندلسية كالأرز بالسماق، وتفايا صقلبية، ومسلوقة الصقالبة، وأصبحت لدى الأندلسيين عادة صنع الطعام عند نبات أسنان الأطفال سميت بـ (ذنتيلة). (الدسوقي، 1996، ص72)

لقد تعرف المسلمون الأندلسيون على عدّة مناسبات وأعياد نصرانية جراء مجاورتهم مع بعض ومعايشتهم في المدن والأرياف الأندلسية وكان من أهمّ هذه الأعياد:

أعياد النصارى:

عيد النيروز: وهو الاحتفال بأول ليلة من ينير كما يسمى أيضا بعيد النوروز أو عيد غرّة السنة وجاء وصفه عند الونشريسي صاحب المعيار المعرب أنّ النّاس يسمّونه بالميلاد. (الجرار، 2004، ص 89- 90)

عيد العنصرة: وهو أيضا من أعياد النصارى بالأندلس وهو يصادف ميلاد النبي يحيى بن زكرياء عليه السلام كما يسمى أيضا بالمهرجان، وفي هذا يذكر المقري:" يوم المهرجان أهل البلاد المسمى عندهم بالعنصرة الكائن في ستٍّ بقين من شهر يونيو الشمسي من شهورهم الرومية" (المقري، 1968، ج3، ص128 ؛ الجرار، 2004، ص 90)

كما جاء في الأمثال الأندلسية قولهم "الكبش المصوف ما يقفز العنصرة" (الزجالي، د س ط، ج1، ص240) وهي أن من عادات الأندلسيين في يوم عيد العنصرة يشعلون نارا ويقفزون فوقها، تعبيرا عن فرحهم بهذا اليوم كما قيل أيضا "حتى تكون العنصر فينيّر" (الزجالي، د س ط، ص 240).

عيد خميس إبريل: وهو عيد يسبق عيد الفصح بحيث يقومون بطهي الأطعمة والأشربة خاصة طعام العدس وفي هذا يذكر صاحب الاستبصار في عجائب الأمصار هذا العيد يحتفل به أيضا بالإسكندرية ويطبخ فيه الأطعمة والأشربة ولابد في ذلك الطعام من العدس. (مجهول، 1986، ص98؛ الجرار، 2004، ص 91)

كما يوجد أعياد أخرى لم نقم بذكرها نظرا لكثرتها ولكون التي اكتفينا بذكرها هي أكثر شهرة في المجتمع الأندلسي.

أعياد المسلمين:

لقد تعددت الأعياد والمناسبات عند المسلمين فأكثرها مرتبط بالمناسبات الدينية وأهمها عيد الفطر وعيد الأضحى وينضاف إليه بعض الاحتفالات كالإعذار أو عاشوراء.

عيد الفطر: وهو أحد الأعياد الإسلامية الكبرى التي يأتي بعد صيام شهر رمضان ويكون في فاتح شهر شوال فتقدم في صباحه الصدقة قبل صلاة العيد والتي تتم غالبا في المصليات الخارجة عن قرطبة مثلا، (هاشمي، 2016، ص 100)وكان من عادات المسلمين الاستعداد لعيد الفطر بشراء الحلوى ابتداء من الليلة السابعة والعشرين من رمضان وفي يوم العيد يتزين الأندلسيون بتخضيب بعضهم لحيته وشعر رأسه بالحناء أو تسويدهما كما يرتدون الملابس الجديدة بينما تقوم النساء بتكحيل عيونهن وتنظيف شعورهن وتسريحها وترقيم أكفهن بالحناء واستعمال السواك على الشفاه ولبس الحلي من العقود والأسورة وتضميخ أجسامهن بالغالية ويرتدين أحسن الثياب الجميلة وبعد هذا يتوجه الكل إلى المصليات جماعات وأفرادا. (محي الدين، 2016، ص 180)

وبعد انقضاء صلاة العيد يتفرق الناس فمنهم من يتوجه إلى زيارة الأهل والأحباب كما يفضل بعض الأندلسيين الذهاب إلى المنتزهات والحدائق والبعض الآخر يزور قبور موتاهم. (محي الدين، 2016، ص 181)

أما بالنسبة للطبقة الحاكمة فبعد تمامهم من الصلاة يتوجه الوفد الرسمي إلى جانب من جوانب قصورهم لتلقي التهاني من وجوه الدولة وقادة الجيوش ثم الاستماع إلى قصائد شعرية يهنئ فيها الشعراء الملوك والأمراء وبعد هذا تقدم مجالس الأنس يقدم فيها الأكل والشراب ممتزجة بالدعابة والضحك. (محي الدين، 2016 ، ص 181، 182)

عيد الأضحى: يكون في العاشر من ذي الحجة وهو فرصة للاحتفال والبهجة والتنوع في المطاعم والمشارب واستعمال الزينة على تفاوت المستويات المعيشية...، (نجاة هاشمي، 2016، ص100) وقبيل حلوله بأيام يصبح مدار حديث الناس عن الأضحية، سعرها وشكلها، (المقري، 1968، ج3، ص383، 384، محي الدين، 2016، ص 182) ومنه لقد حرصت الأسرة الأندلسية سواء أكانت فقيرة أم غنية تحرص على التضحية بخروف على الأقل يقوم بشرائه من السوق ويحمله الحمال على رأسه ليوصله إلى بيت صاحبه، فيقبل الناس على شراء أضاحيهم متنافسين بها، ولذلك كثيرا ما يضطر الأب من طرف عائلته إلى الاستدانة أو القيام برهن أشياء ثمينة لأجل شراء أضحية العيد. (محي الدين، 2016، ص 183)

عيد المولد النبوي الشريف: احتفل به تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذ يوم مولده المصادف ل12 من شهر ربيع الأول احتفالا به، كما اعتاد الأندلسيون في هذا اليوم الأغر إيقاد الشموع وارتداء أحسن الثياب وإكثار الصدقات على الفقراء والمساكين الذين يعدّ لهم الطعام مع التوسعة على العيال في الأكل، كما كان بعض الفقهاء الأغنياء يحرصون على إقامة الولائم ودعوة الناس إليها، أما في المساجد والكتاتيب فقد يشعل المعلمون والمؤدبون الشموع مع تلاميذهم مهللين ومرددين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والمدائح النبوية الشريفة. (الهاشمي، 2016، ص101) .

4 أثر التواصل الاجتماعي بين المسلمين والنصارى في الأندلس:

1.4 اعتناق النصارى الإسلام:

أ- يعتبر فتح الأندلس فتحا عظيما على مرّ التاريخ إذ هو بمثابة صفحة جديدة للإسلام تضاف إليه كما يعتبر دخول الإسلام إلى الأندلس حدثا حضاريا يقضي فيه على الجوانب السلبية التي كانت بأرض الأندلس قبل الفتح من عبودية واحتكار وظلم متفاوت بين الطبقات.

إن تعاليم الإسلام التي تحث على التآخي بين المسلمين وأهل الذمة والمعايشة والمصاحبة في البلد دون فوارق تفرق بين المسلمين والنصارى هي السبب الرئيسي الذي أدّى إلى دخول كثير من النصارى إلى الإسلام خاصة لما علموا أن دين الإسلام دين حرية وتسامح، دين ينبذ العبودية واللامساواة.

ولقد تزايد عدد المسلمين بالأندلس وانتشروا في ربوعها فاختلط المسلمون بالإسبان وازدادت الصلات وثوقا إلى حدّ أن المسلمين كانوا يزورون كنائس النصارى، ويزور النصارى بدورهم قبور أولياء المسلمين لنيل البركة، ويوجد كثير من الأسماء الذين دخلوا في الإسلام وهاته بعض منهم: أحمد بن عبد الله من أهل قرطبة وهو ابن أخي قومس كاتب الأمير محمد، وأبو الفتح نصر بن أبي الشمول الذي تنسب إليه منية نصر، وكان أبوه من نصارى قرمونة إلاّ أنّ ابن حزم يذكر خبرا مفاده أن أباه كان من أسالم أهل الذمة من أهل قرمونة. (ابن حزم، 1980، ج2، ص 75؛ ابن الأبار، 1995، ج1، ص 15؛ الجبالي، د س ط، ص 160)

2.4 انتشار اللغة الإسبانية بين مسلمي الأندلس:

كان من الأمر الواضح عما ينتج عن التواصل الاجتماعي والاحتكاك المتكرر والتزاوج بين المسلمين والنصارى أن تظهر لنا لغة مزدوجة تجمع المسلمين بالنصارى سميت باللغة اللطينية.

فهي اللغة العامية التي يتكلمها الناس في حياتهم العادية وقد تعجب ابن حزم من قرية من أهل دار بلى بأن نسائهم ورجالهم لا يحسنون الكلام إلاّ باللغة العربية ولا يحسنون اللغة اللطينية، مما يدل على أن عامة أهل الأندلس كانوا يتكلمون بهذه اللغة.

لقد حوت كتب التاريخ الأندلسي على عدّة نصوص تؤكد من انتشار ظاهر ازدواجية اللغة مثل رواية عمر بن حفصون الذي ظل يحتفظ باللغة الإسبانية القديمة وكان يستخدم بعض كلماتها في حديثه: مثل قوله عندما قيل له بوجود قطيع من خيل العدو وحاشيته على مسافة بعيدة " هذا توهيم للإبياطة" فكلمة إبياطة معناها القطيع من الخيل.

أو في بيت شعري:

وأنت الذي أوردت **(لونه)** قاهرا خيولا سماء الأرض فيها نحورها

وكلمة لون هي اسم حصن إسباني. (الجبالي، د س ط، ص 164، 165)

3.4 ظهور فئة المولدين:

لقد أدّى الاحتكاك المباشر والتصاهر بين المسلمين والنصارى في الأندلس إلى ظهور جيل من الأولاد سمي بفئة المولدين، حيث جاء تعريف طبقة المولدين بأنها نتاج عن أب مسلم وأم مسيحية، وما من شك فيه أن هذه الفئة قامت بدور مهم في حركة المجتمع الأندلسي، حيث أن البعض استقر بالبادية ليحترفوا مهنا متواضعة كتربية المواشي وغراسة الأشجار وقطع الأخشاب، كما اتخذ بعضهم الأسماء العربية ليثبتوا أنهم قديم العهد بالإسلام كبني زيدون وبني حفصون ومنهم من احتفظ باسمه كبني بشكوال وبني غارسية، كما كان المولدون يشكلون القسم الأعظم من السكان خاصة في قرطبة وغرناطة وطليطلة وإشبيلية ممّا أدّى زيادة هذه الفئة من سرعة انتشار الإسلام في الأندلس. (بولعراس، 2007، ص 52، 53)

الخاتمة:

بفعل التجاور بين المسلمين والنصارى في الأندلس والاحتكاك المباشر بينهما، والمعاملة الحسنة التي تلقاها النصارى من المسلمين، وفق تعاليم الإسلام التي تنص على التسامح الديني، ونبذ التطرف، وتجنب كل الفوارق الإثنية والعرقية والدينية، قد ساهم إلى حد كبير إلى المشاركة في التعايش مع بعضهم البعض، ليشكلوا حياة اجتماعية واحدة.

ومنه فالحياة اليومية والأحداث المتوالية الطارئة على المجتمع المسلم والنصراني، شكلت ظواهر اجتماعية مشتركة بين العنصرين، أهمها الزواج المختلط بين المسلمين والنصارى، والمشاركة في الأعياد والمناسبات لكلا الطرفين سواء الإسلامية أم المسيحية، وكذا تقليد بعضهم البعض في الأطعمة والألبسة، مما أثر تأثيرا على حياتهم الفردية والعامة، وظهور

نتائج إيجابية أهمها ظهور فئة المولدين واعتناق النصارى للإسلام وتداول لغة مشتركة بين المسلمين والنصارى والتي عرفت باللغة المحكية أو اللطينية.

5. قائمة المراجع:

1. خالد حسن حمد، الجبالي، د س ط، الزواج المختلط بين المسلمين والإسبان من الفتح الإسلامي في الأندلس وحتى عهد سقوط الخلافة (92-422هـ)، القاهرة، مصر، مكتبة الآداب، دط.
2. عبد الواحد، المراكشي، 1426هـ/2006م، المعجب في تلخيص أخبار المغرب والأندلس من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، بيروت، لبنان، المكتبة العصرية صيدا، تحقيق: صلاح الدين الهواري، ، دط،
3. ابن عذاري، 1983، البيان المغرب في أخبار المغرب والأندلس، بيروت، لبنان، دار الثقافة تحقيق: ج-س-كولان وإ ليفي بروفينصال، ط3.
4. ابن بسام، الشنتيري، 1981، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ليبيا، الدار العربية للكتاب، ، تحقيق: إحسان عباس، ط1.
5. عصمت عبد اللطيف، دندش،1988، الأندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين عصر الطوائف الثاني، (510-546هـ/1116-1151م)، بيروت، لبنان، دار الغرب الإسلامي، ، ط1،.
6. أبو عبد الله، المراكشي، 2012، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تونس، دار الغرب الإسلامي، تحقيق: إحسان عباس ط1.
7. أبو بكر، الطرطوشي، 1419هـ/1998م، الحوادث والبدع، د ب ط، دار ابن الجوزي، تحقيق: علي بن الحسن الحلبي، ط3.
8. صالح، الجرار، 2004، زمان الوصل دراسات في التفاعل الحضاري والثقافي في الأندلس، بيروت، لبنان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1.
9. أحمد، المقري،1968، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، بيروت، لبنان، دار صادر، تحقيق: إحسان عباس، ط1.

10. عبيد الله، الزجالي، د س ط، ، أمثال العوام في الأندلس، المغرب، وزارة الدولة المكلفة بالشؤون، تحقيق: محمد بن شريفة، الثقافية، دط.

11. مجهول من القرن السادس الهجري، 1986، الاستبصار في عجائب الأمصار، بغداد، العراق، دار الشؤون الثقافية، دط،

12. ابن حزم، 1980، رسائل ابن حزم، بيروت، لبنان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، تحقيق: إحسان عباس ، ط1.

13. ابن الأبار، 1415ه/1995م، التكملة لكتاب الصلة، بيروت، لبنان، دار الفكر، تحقيق: عبد السلام الهراس.

- **الأطروحات**

1. نجاة، هاشمي، 2016/2015، عادات وتقاليد المجتمع الأندلسي خلال عهد الدولة الأموية(138-422ه/756-1031م)، رسالة ماجستير، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية، جامعة حاج لخضر، باتنة، الجزائر،

2. صفي الدين، محي الدين، 2016/2015، الحياة الاجتماعية في الأندلس على عهد الدولة الأموية (138-422ه/755-1031م)، رسالة الدكتوراه، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران1 أحمد بن بلة.

3. خميسي بولعراس،2007/2006، الحياة الاجتماعية والثقافية للأندلس في عصر ملوك الطوائف (400-479ه/ 1009-1086م)، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حاج لخضر، باتنة، الجزائر.